

The impact of financial analysis of financial statements on evaluating financial performance

- **BELHADEF Abdelhamid** : PhD student, Ammar Thlidji University Laghouat, Algeria.
- **NEBEG Boubakeur** : MCA, Ammar Thilighi University of Laghouat, Algeria.

Received: 23/07/2024

Accepted: 30/11/2024

Published: 31/01/2025

Abstract

Through this study, we sought to highlight the nature of the relationship between financial analysis and financial performance evaluation in the Saidal Economic Corporation, and this is after addressing the theoretical framework that includes defining the various concepts related to the variables of the study, in addition to the applied study in which we relied on projecting the previous methods and tools practically onto reality. Saidal Foundation accounting data.

Among the most important results obtained is demonstrating the importance and necessity of using various methods and tools of financial analysis in diagnosing the financial position of the economic institution while highlighting its strengths and weaknesses, revealing the financial imbalances it suffers from, and providing appropriate solutions to them.

Key words: financial performance; financial analysis; financial evaluation; financial indicators; Financial Statements; Sidal

Jel Codes Classification: B12 ؛ L25 ؛ M41.

أثر التحليل المالي للقوائم المالية على تقييم الأداء المالي

– عبد الحميد بلهادف¹: طالب دكتوراه، جامعة عمار ثليجي بالأغواط، الجزائر.

– بوبكر نيق²: أستاذ محاضر أ، جامعة عمار ثليجي بالأغواط، الجزائر.

تاريخ النشر: 2025/01/31

تاريخ القبول: 2024/11/30

تاريخ الإرسال: 2024/07/23

ملخص:

من خلال دراستنا هذه التي سعينا فيها لإبراز طبيعة العلاقة بين التحليل المالي وتقييم الأداء المالي في مؤسسة صيدال الاقتصادية، وهذا بعد التطرق للإطار نظري الذي يتضمن تحديد مختلف المفاهيم المتعلقة بمتغيري الدراسة، بالإضافة إلى الدراسة التطبيقية التي اعتمدنا فيها على اسقاط الأساليب والأدوات السابقة عمليا على واقع البيانات المحاسبية بمؤسسة صيدال. ومن بين أهم النتائج المحصل عليها هو تبيان أهمية ضرورة استخدام مختلف أساليب وأدوات التحليل المالي في تشخيص الوضعية المالية للمؤسسة الاقتصادية مع إبراز نقاط قوتها وضعفها، والكشف عن الاختلالات المالية التي تعاني منها وتقديم الحلول المناسبة لها.

الكلمات المفتاحية: أداء مالي؛ تحليل مالي؛ تقييم مالي؛ مؤشرات مالية؛ قوائم مالية؛ صيدال.

التصنيف JEL: B12 ؛ L25 ؛ M41 .

– مقدمة:

التحليل المالي يتركز على مجموعة من المؤشرات المختلفة لقياس نتائج الأعمال ومدى كفاءة الإدارة، وهو أداة فعالة في الكشف عن ضعف المركز المالي للمؤسسة. وكون المؤسسة تشتمل على مجموعة من الوظائف لا بد لها من تقييم أداء الإدارة المالية الذي يعتمد بصورة كبيرة على قدرة المحلل المالي على اختيار أفضل وأحسن المعايير والمؤشرات لتقييم الأداء المالي للمؤسسة.

ولإلزام بهذا الموضوع من كل جوانبه جاءت إشكالية دراستنا على الشكل التالي: كيف يمكن استخدام

التحليل المالي وأثره على تقييم الأداء المالي في مجمع صيدال ؟

وللإجابة على هذه الإشكالية تم طرح الأسئلة الفرعية التالية:

- ما هي المبادئ والأسس المعتمد عليها في استخدام أدوات التحليل المالي؟
- كيف تساهم أدوات وأساليب التحليل المالي في تطوير أساليب تقييم الأداء المالي؟
- هل بوسعنا استعمال أدوات التحليل المالي على مجمع صيدال؟
- وبناء على الأسئلة الفرعية تم طرح الفرضيات التالية:
- أساليب وأدوات التحليل المالي تسمح لنا بتشخيص وتقييم الوضعية المالية للمؤسسة اقتصاديا، وذلك من حسب المعلومات المستخدمة في العملية.
- تساهم هذه الأدوات والوسائل في قياس وتحليل مختلف الجوانب المالية للأداء.

¹ - المرسل، مخبر دراسات التنمية الاقتصادية، ah.belhade@lagh-univ.dz.

² - مخبر دراسات التنمية الاقتصادية، b.nebeg@lagh-univ.dz.

- إسقاط أساليب التحليل المالي على القوائم المالية لمجمع صيدال تسمح بتشخيص الوضعية المالية له، واكتشاف الانحرافات المالية الحاصلة من خلال تقييم الأداء المالي لمجمع صيدال.
- وهنا تتجلى أهمية هذه الورقة البحثية من خلال التعرف ودراسة الدور الأساسي الذي تلعبه أدوات وأساليب التحليل المالي في تقييم الأداء المالي للمؤسسة الاقتصادية، وذلك بإظهار الصورة المالية للمؤسسة لاتخاذ القرارات المالية في الوقت المناسب، وتحقيق التوازن المالي لضمان نموها سعيًا منها في تحقيق رؤية المؤسسة.
- منهجية الدراسة** المتبعة في هذه الورقة البحثية هي استخدام المنهج الوصفي حيث تم الإعتماد عليه في الشق النظري بجمع المعلومات والبيانات للتعرف على المفاهيم الأساسية ذات الصلة بتقييم الأداء المالي وتطبيقات مختلف أساليب التحليل المالي.
- والمنهج التحليلي من خلال الدراسة التطبيقية بإسقاط مختلف أساليب وأدوات التحليل المالي لدراسة حالة المؤسسة الاقتصادية بعد جمع المعلومات خاصة التقارير المالية.
- الدراسات السابقة:** تم التطرق للدراسات ذات الصلة بموضوع دراستنا فوجدنا مايلي:
- **دراسة محمود عزت اللحام، 2016** بعنوان: دور التحليل المالي في تحديد مسار المؤسسة الاقتصادية، وهي ورقة بحثية في مجلة كلية بغداد للعلوم الاقتصادية، التي تهدف للتعرف على دور التحليل المالي في مسار المؤسسة الاقتصادية، التي توصلت إلى أن: التحليل المالي جد ضروري للمؤسسة، وأنه يساهم في تنفيذ الخطط طويلة المدى بدقة عالية، كما أن هذه الدراسة قدمت جملة من التوصيات أبرزها: الاستمرارية في عمليات التحليل، والعمل على خفض تكاليفه، وإطلاع الموظفين على أهداف التحليل المالي، ونتائجه إيجابية طيلة مسار عملية المؤسسة.
- **دراسة حمزة بن خليفة، 2013** بعنوان: دور قائمة التدفقات النقدية في تقييم الأداء المالي للمؤسسة، مذكرة ماجستير، تطرق الباحث من خلالها للعديد من المؤشرات المالية في مجال تقييم السيولة والربحية، وتوصل الباحث من خلال هذه الدراسة إلى أن تحليل هذه القائمة يسمح باستخدام أداة الرقابة على أداء المؤسسة، مع إمكانية استخدامها كأداة للتنبؤ بالتدفقات النقدية المستقبلية.

I- التحليل المالي للقوائم المالية:

- تطرقت الدراسات الاقتصادية للعديد من المواضيع، ومن بين أبرز هذه المواضيع التحليل المالي.
- I-1 تعريف تحليل القوائم المالية:** تنوعت وتعددت التعاريف المرتبطة بالتحليل المالي للقوائم المالية وسنذكر بعضها فيما سيأتي:
- يعد التحليل المالي الأساس في توفير مختلف البيانات المالية التي تعود بالنفع والفائدة من حيث ترشيد القرارات، فمستخدمي مخرجات التحليل المالي يُقرون بضرورة التحليل الكمي والنوعي لمختلف البيانات المالية.
- كما عُرِفَ بأنه عملية تحكيمية هادفة لتقييم الوضع المالي للمؤسسة بهدف تحديد أفضل التقديرات للظروف المستقبلية. (أبو زيد، 2010)

وقد عرفت أيضا بأنها وسيلة جد هامة للاتصال بين المؤسسة ومحيطها ماليا، صناعيا وتجاريا، ووضع تشخيص مالي لوضعية المؤسسة الذي يتم بناء عليه اتخاذ القرارات اللازمة. (الصيرفي، 2015)

انطلاقا مما تم عرضه من تعاريف سابقة يمكننا القول أن التحليل المالي هو دراسة القوائم المالية بعد تبويبها المناسب، واستخدام أدوات معينة للحصول على نتائج تساعد على تقييم الأداء واتخاذ القرار المناسب. وبناء عليه نستخلص أهمية التحليل المالي في مايلي:

- تقييم سياسات الاقتراض لدى الدولة؛

- السعي نحو فرص جديدة للاستثمار؛

- إعداد خطط ملائمة بغرض تنفيذ النشاط الاقتصادي؛

- قياس قدرة المؤسسة على سداد ديونها.

I-2 مجالات التحليل المالي: يستعمل التحليل المالي في الكثير من الجوانب، ولكننا قمنا بتفصيلها في المجالات الآتي ذكرها: (نورة، 2013)

- **التحليل الإنتمائي:** والغاية منه معرفة قدرة المدين على الوفاء أو سداد ما عليه من التزامات مالية للمقرض.

- **التحليل الاستثماري:** ويقصد به تقييم أسهم المؤسسات في الجانب الاستثماري.

- **تحليل الشراء واندماج المؤسسات:** لابد من تقييم مؤسستين والعمل على قياس الأداء المستقبلي لكل منها. وهذا في حالة شراء مؤسسة لأخرى، أو انضمام مؤسستين أو أكثر لتكوين مؤسسة جديدة.

- **تحليل تقييم الأداء:** ويعتمد هذا الأخير على تقييم ربحية في تسيير أصولها، والعمل على تحقيق التوازن المالي، الذي لا يكون إلا بالاستعانة بأدوات التحليل المالي.

- **التخطيط:** هناك حالة لا استقرار في سوق أي مؤسسة، الأمر الذي يفرض عليها بناء خطط بديلة بغرض مواجهة تحدياتها المستقبلية.

I-3 خطوات التحليل المالي: التحليل المالي مثله مثل أي ميكانيزم، يتم تحقيقه انطلاقا من مراحل يجب تحديدها بشكل يساعد على الوصول للهدف النهائي للعملية بعد اتباع نسق منهجي وعلمي في التحليل. وفي الغالب، يمر التحليل المالي لأي مؤسسة بالمرحلة التالية: (محمد المبروك، 2010)

- الهدف من التحليل المالي؛

- المدة الزمنية التي سيتم فيها التحليل؛

- تحديد المعلومات المراد التحقق منها؛

- تعيين الأسلوب الأنسب لعملية التحليل؛

- التقيد بالأسلوب الذي تم اختياره في عملية تحليل ومعالجة المعلومات؛

- قياس مدى الانحراف عن ما يجب أن يكون؛

- التركيز على مخرجات العملية المتمثلة في الاستنتاجات الملائمة للمؤسسة ووضعيته؛

- استخلاص الاقتراحات والتوصيات المناسبة.

II- تقييم الأداء المالي للمؤسسة الاقتصادية:

لابد من تقييم الأداء المالي في المؤسسات الاقتصادية كونه يعمل على إيجاد كل المتغيرات، الاختلالات والنقصان المالية في المؤسسة ومع معالجتها تنفيذ المقترحات والتوصيات اللازمة لعلاج ذلك.

II-1 تعريف تقييم الأداء المالي: تعدد التعاريف التي تشرح تقييم الأداء المالي. فهناك من عرف تقييم الأداء المالي على أنه الخروج بحكم مسبق ذو قيمة حول إدارة موارد المؤسسة وأصولها، فهو بذلك يقيس النتائج المحققة على ضوء معايير معينة سابقا، الأمر الذي يسمح لنا بقياسه وعليه تحقيق الأهداف لمعرفة مستوى الفعالية، وتحديد الأهمية النسبية بين النتائج والموارد المستخدمة بغرض الحكم المسبق على درجة الكفاءة. (دادن، 2009)

ويمكننا أن نعرف عملية تقييم الأداء المالي للمؤسسة أنها جزء من عملية الرقابة حيث تهدف للوقوف على ما تم تحصيله خلال السنة ومقارنته بمعايير محددة بهدف معرفة كفاءة استخدام المؤسسة لمواردها والوقوف على الانحرافات وتصحيحها.

دون أن ننسى الأهمية البالغة لهذه العملية في المؤسسة كونها تضمن مايلي: (حسين و البشير، 2014)

- تصرّح عن مدى قيام الوحدات والأقسام وبوظائفها وأدوارها؛
- توجيه الإدارة العليا نحو المراكز المسؤولة التي يلزمها الإشراف؛
- يعتبر مقياس مدى نجاح المؤسسة، وعليه فهو مقياس للكفاءة والفعالية في تعزيز أداء المؤسسة واستمرارها؛
- معرفة حقيقة المؤسسة من حيث أدائها سواء مقارنة نفس المؤسسة في فترات متفاوتة، أو مجموعة من المؤسسات في فترة زمنية محددة؛

- معرفة مدى توفر السيولة ومستوى الربحية على ضوء قرارات الاستثمار أو التمويل، سعيًا لتعظيم قيمة المؤسسة.

II-2 خطوات تقييم الأداء المالي: حتى تكتمل عملية تقييم الأداء لابد أن تمر بخطوات نذكرها كالآتي:

- جمع البيانات والمعلومات الإحصائية: تتم عملية تجميع البيانات والمعلومات الإحصائية بعد تجميعها من القوائم المالية، ومختلف الملاحظات المرفقة بالتقارير المالية للمعلومات المرتبطة بسنوات سابقة، وبيانات ذات صلة بأنشطة المؤسسات المتماثلة من حيث النشاط. (وليد، 1992)

- تحليل ودراسة البيانات والمعلومات الإحصائية: يتعين توفير مستوى عالي من الموثوقية والاعتمادية لهذه البيانات وذلك بالاستعانة ببعض الطرق الإحصائية المعروفة لتحديد مدى موثوقية البيانات المقدمة، وكل هذا من أجل ضمان صحة البيانات والنسب اللازمة لعملية التقييم.

- إجراء عملية التقييم: بغية الوصول لحكم موضوعي ودقيق لابد من أن تشتمل عملية التقييم النشاط الكلي للمؤسسة وهذا بالرجوع إلى استخدام معايير ونسب ملائمة للنشاط. (مجيد، 2007)

- اتخاذ القرار المناسب عن نتائج التقييم: بعد ضبط أنشطة الوحدات ومعالجة الانحرافات سلفا، لابد من وضع خطط لضمان السير الحسن للوحدات نحو الأفضل مستقبلا.

- تحديد المسؤوليات ومتابعة العمليات التصحيحية للانحرافات: والغاية منها هو رسم خطط بغرض زيادة فعاليتها والحرص على جودة الرقابة فيها. (مجيد، 2007)

II-3 مصادر معلومات تقييم الأداء المالي: عملية جمع المعلومات هي بمثابة حجز الزاوية ونقطة الانطلاق لتقييم الأداء المالي حيث يشترط أن تكون هذه المعلومات ذات جودة وتصل في الوقت المناسب لها، وقد اختلف العلماء والباحثين الاقتصاديين في تقسيمها.

II-3-1 المصادر الخارجية: ويقصد به أن المؤسسة تتحصل على هذا النوع من المعلومات من خارج بيئتها، ويمكننا أن نصنفها إلى مايلي: (Josette, 1999)

- **معلومات عامة:** وهي المعلومات المرتبطة بالظروف الاقتصادية للمؤسسة حيث تبين الوضعية الكلية والعامة للاقتصاد خلال فترة معينة، ولهذا النوع من المعلومات دور فعال في تفسير نتائج الوقوف على الحقيقة الفعلية للمؤسسة.

- **معلومات قطاعية:** بخصوص هذا النوع من المعلومات فإنه تجمع المعلومات المرتبطة بقطاع معين وتُنشر بغرض الاستفادة منها مختلف المؤسسات سواء من حيث الدراسات المالية أو الاقتصادية التي تساعد كل من يستخدمها في تقييم الوضعية المالية بالمقارنة مع هذه النسب.

II-3-2 المصادر الداخلية: وينحصر هذا النوع من المعلومات في عملية تقييم الأداء المالي في مختلف المعلومات المقدمة من طرف مصلحة المحاسبة التي يمكننا أن نحصرها في مختلف القوائم المالية كالميزانية، جدول حسابات النتائج، الملاحق... الخ.

III- تحليل نتائج تقييم الأداء المالي لمؤسسة صيدال

تركز الكثير من الدراسات الاقتصادية حول تقنيات قياس والتقييم باعتبارها تبين مدى نجاعة الإدارة المالية في تحقيق أهدافها المالية.

III-1 تحليل مؤشرات النشاط من خلال حساب النتائج: لتقييم تطور النشاط الذي ينعكس على الأداء المالي، لابد من تحليل قائمة حسابات النتائج التي تعطينا مجموعة الأرصدة الوسيطة للتسيير.

III-1-1 تحليل إنتاج السنة المالية: يوضح الجدول المرفق تطور مؤشر إنتاج السنة المالية لمجمع صيدال، خلال سنوات الدراسة من 2019 إلى 2023.

الجدول رقم 01: تطور إنتاج السنة المالية لمؤسسة صيدال خلال الفترة (2019-2023)

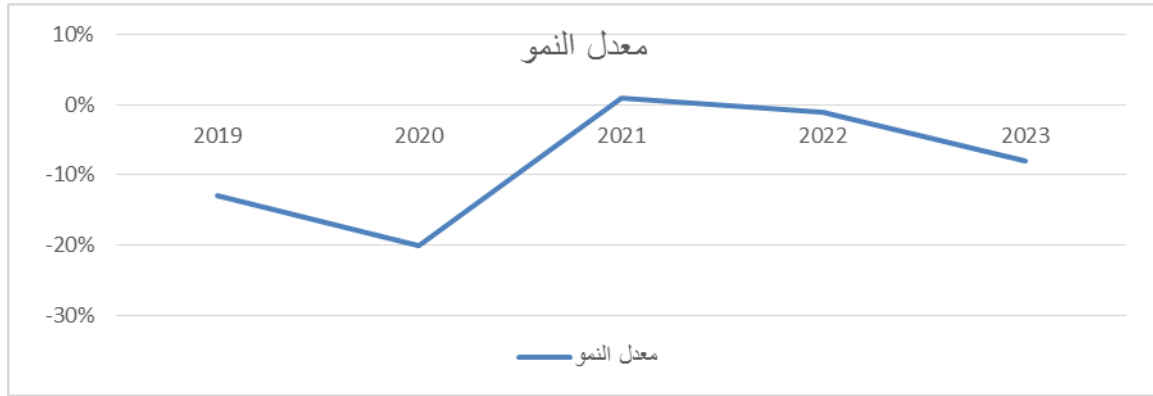
البيان	2019	2020	2021	2022	2023	المتوسط
إنتاج السنة المالية	12243878149	9836622190	9972150634	9844770251	9165259315	10212536108
التغير في إنتاج السنة	- 1880802768	- 2407255959	135528444	- 127380383	- 679510936	- 991884320
معدل النمو	13 %	20 %	01 %	01 %	07 %	08 %

المصدر: من إعداد الباحثين بالاعتماد على تقارير المؤسسة (2019 - 2023)

نستنتج من خلال الجدول أن هناك انخفاض على مستوى الإنتاج الإجمالي للمجمع خلال سنتي 2019 و2020، وهذا راجع إلى قلة الطلب على منتجات المجمع وانخفاض حصته السوقية خلال هذه الفترة، مما استوجب التقليل من الإنتاج على أساس طلب السوق، بسبب ظهور العديد من المنافسين لمنتجات المجمع، أما فيما يخص سنتي 2022 و2023 فهناك تراجع في الإنتاج الإجمالي، أما فيما يتعلق بسنة 2021 فهناك تحسن بخصوص إنتاج مؤسسة

صيدال مقارنة بالسنوات المتبقية، ويمكننا تفسير التديني في مستوى إنتاج المؤسسة بحدة المنافسة في سوق المنتجات الصيدلانية مع تزايد عمليات الاستيراد وتعدد المنتجين والمنافسين المباشرين، مع وجود آثار لقصور في السياسة الانتاجية للمؤسسة ككل مما يستدعي ضرورة مراجعتها وتقييمها بغرض المحافظة على مستوى الانتاج ضمن مجال محدد وثابت على الأقل في المدى القصير.

الشكل رقم 01: معدل نمو الانتاج في السنة المالية لمؤسسة صيدال (2019 - 2023)



المصدر: من إعداد الباحثين اعتمادا على تقارير المؤسسة (2019 - 2023)

III-1-2 تحليل رقم الأعمال: الجدول الموالي يعبر عن تطور مؤشر رقم الأعمال لمجمع صيدال خلال فترة الدراسة:

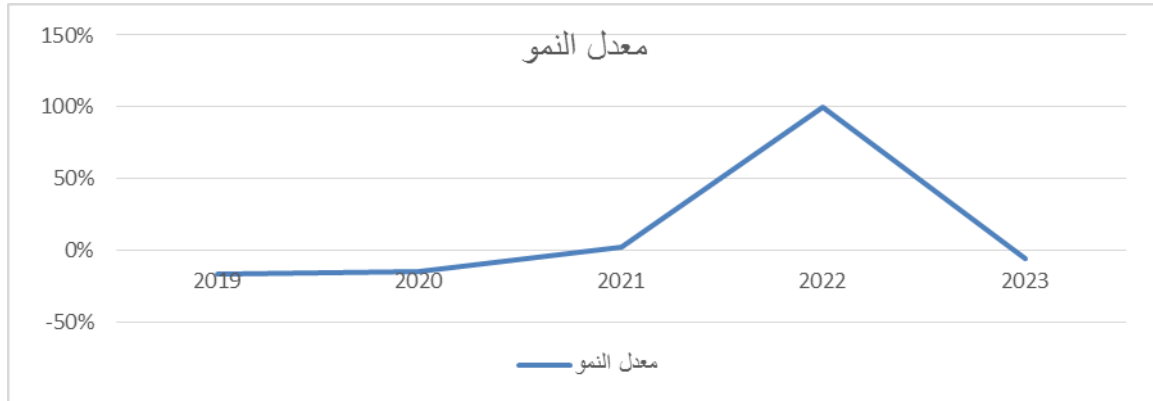
الجدول رقم 02: تطور رقم أعمال مؤسسة صيدال خلال الفترة (2019-2023)

البيان	2019	2020	2021	2022	2023	المعدل
رقم الأعمال	11461847582	9789025905	9984043757	10223411484	9610663720	4012294783
التغير في رقم الأعمال	- 2433206891	- 1672821677	195017852	- 9984043757	- 612747764	1092057055
معدل النمو	% - 17	% - 15	% 02	% 100	% - 06	% 13

المصدر: من إعداد الباحثين اعتمادا على تقارير المؤسسة (2019 - 2023)

من خلال الجدول السابق نرى أن قيمة المبيعات السنوية في ارتفاع بشكل بسيط للمجمع لسنة 2021، وارتفاعها بمعدل أكبر سنة 2022، مستفيدا من الميزانية المتعلقة بالتطوير الأمر الذي يعني زيادة الحصة السوقية للمجمع على حساب منافسيه الآخرين، لكن سرعان ما انخفضت نسبة المبيعات في سنتي 2019 و2020، وذلك راجع لأنها تأثرت بتراجع المبيعات الأمر الذي ساهم في تحقيق معدل نمو سالب في رقم الأعمال منذ 5 سنوات، الذي ينذر بوجود خلل في استراتيجية التسويق، وبعدها عاود رقم الأعمال في الارتفاع بمعدل بسيط ليعكس حقيقة الأداء الكلي للمجمع، كما يوضحه الشكل الموالي الذي يبين معدل النمو وتطور رقم الأعمال للمؤسسة.

الشكل رقم 02: معدل نمو وتطور رقم أعمال مؤسسة صيدال خلال الفترة (2019-2023)



المصدر: من إعداد الباحثين اعتمادا على تقارير المؤسسة (2019 - 2023)

III-1-3 تحليل استهلاك السنة المالية: الجدول الموالي يعبر عن نمو وتطور مؤشر استهلاك السنة المالية لمجمع صيدال خلال سنوات الدراسة من 2019 إلى غاية 2023.

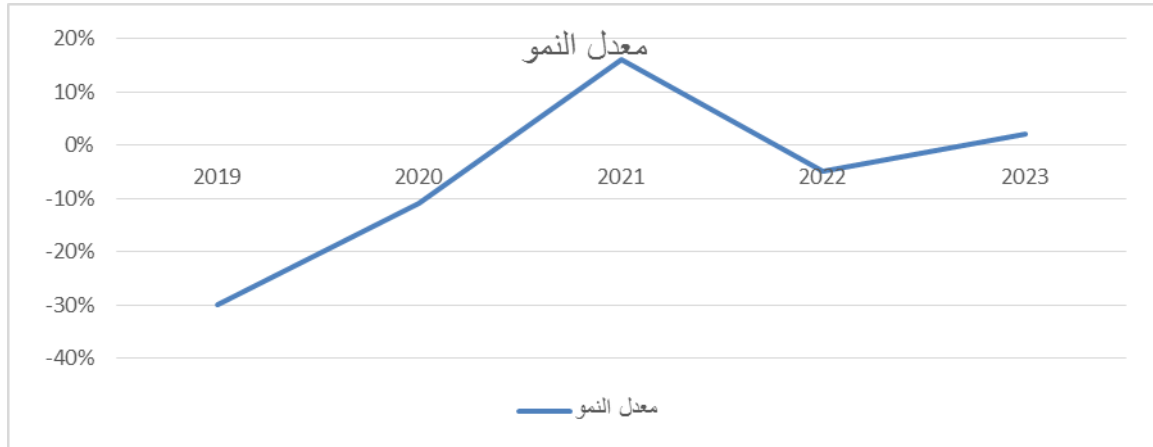
الجدول رقم 03: تطور استهلاك السنة المالية مؤسسة صيدال خلال الفترة (2019-2023)

البيان	2019	2020	2021	2022	2023	المتوسط
استهلاك السنة المالية	4296731000	3833249828	4466777605	4255997232	4334453889	801261462
التغير في الاستهلاك	- 1864489893	- 463481172	633527777	- 210780373	78456657	- 365353401
معدل النمو	% - 30	% - 11	% 16	% - 05	% 02	% - 06

المصدر: من إعداد الباحثين اعتمادا على تقارير المؤسسة (2019 - 2023)

نرى أنه من خلال الجدول السابق أن هناك زيادة وارتفاعا في مستوى الاستهلاك الإجمالي لمؤسسة صيدال خلال سنتي 2021 و2022، الذي رافقهما انخفاض في مستوى الانتاج المخزن، ويعود سبب ذلك لارتفاع مستوى النشاط المعبر عنه برقم الأعمال أو الانتاج الإجمالي للسنة المالية، بينما نرى أن هناك تراجع كبير في معدل الاستهلاك خلال سنوات الدراسة الباقية، وهو الأمر الذي رافقه تراجع في مستوى المبيعات، وتتطلب عملية تحليل الاستهلاك معلومات أكثر عن كمية وقيمة الاستهلاكات والأسعار المرتبطة بها، حيث يمكننا تفسير أي تغير في مستوى الاستهلاك من السلع والخدمات بوجود أنواع جديدة من المخزونات أو تغير الأسعار، أو تلف في بعض الأنواع من المخزونات خاصة المواد الأولية الصيدلانية كونها تتطلب شروطا وقواعد خاصة للتخزين، بالإضافة إلى كل هذا يجب مراعاة تواريخ انتهاء الصلاحية، وعليه فإن تحليل مكونات استهلاك السنة المالية يبين الأهمية النسبية لكل عنصر منها على حدى (مواد، تموينات، منتجات، خدمات، ... الخ) وهو الأمر الذي يمكننا من التعرف على التركيبة النسبية للإستهلاك وبالتالي مراقبة تطور عملية الاستهلاك ومعرفة أي هدر للموارد المستهلكة، مع التنبؤ التقديري للإستهلاك المستقبلي.

الشكل رقم 03: معدل نمو وتطور رقم أعمال مؤسسة صيدال خلال الفترة (2019-2023)



المصدر: من إعداد الباحثين اعتمادا على تقارير المؤسسة (2019 - 2023)

III-2 تحليل مؤشرات النشاط من خلال الميزانية: تقيس لنا هذه النسب والمؤشرات مدى كفاءة إدارة المؤسسة الاقتصادية في إدارة الموجودات وكيفية استغلالها لمواردها.

III-2-1 معدل دوران أصول ميزانية صيدال: الجدول الموالي يعبر عن معدل دوران الأصول لمجمع صيدال.

الجدول رقم 04: معدل دوران الأصول لمؤسسة صيدال خلال الفترة (2019-2023)

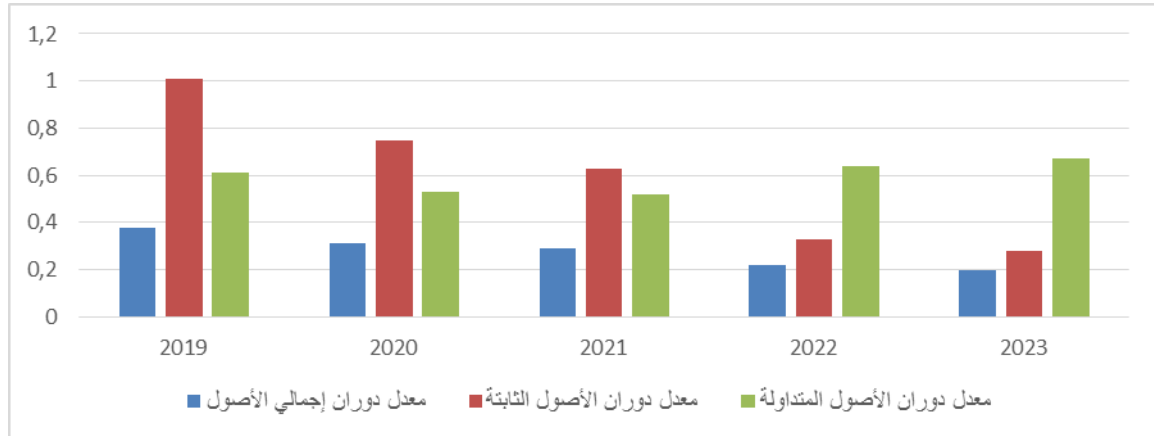
البيان	2019	2020	2021	2022	2023	المتوسط
معدل دوران إجمالي الأصول	0.38	0.31	0.29	0.22	0.20	0.28
معدل دوران الأصول الثابتة	1.01	0.75	0.63	0.33	0.28	0.6
معدل دوران الأصول المتداولة	0.61	0.53	0.52	0.64	0.67	0.60

المصدر: من إعداد الباحثين اعتمادا على تقارير المؤسسة (2019 - 2023)

من خلال الجدول أعلاه نستنتج النقاط التالية:

- انخفاض وتدهور قيمة معدل دوران الأصول بشكل تدريجي، الأمر الذي يدل على ضعف قيمة المبيعات المتولدة عن كل دينار من قيمة الأصول، ما يعني أن كل 1 دج من الأصول المستثمرة يتولد عنه بمعدل متوسط 0.28 دج من المبيعات الصافية، وذلك راجع لتدني انخفاض رقم أعمال المجمع رغم الارتفاع الحاصل في إجمالي الأصول.
- الانخفاض المستمر لمعدل دوران الأصول الثابتة، وهذا يدل عن تراجع نشاط الأصول الثابتة رغم أنها تحتوي على نسبة أقل من إجمالي الأصول، وذلك راجع للعمليات التوسعية كزيادة الوحدات والفروع الانتاجية وحتى تحديد خطوط الإنتاج، وعليه يجب على المجمع متابعة المعدل طيلة السنوات القادمة لمعرفة سبب الزيادة في استثماراته.
- هناك تدني في مستوى معدل دوران الأصول المتداولة بين سنتي 2020 و 2021، بينما العكس في سنوات الدراسة الباقية، حيث أن هناك زيادة في المعدل، الذي ينتج عنه زيادة خلق مبيعات جديدة، الأمر الذي يشرح تعظيم الأداء التشغيلي الذي تطمح إليه إدارة المؤسسة.

الشكل رقم 04: معدل دوران أصول ميزانية مؤسسة صيدال خلال الفترة (2019-2023)



المصدر: من إعداد الباحثين اعتمادا على تقارير المؤسسة (2019 - 2023)

III-2-2 معدل دوران رأس المال العامل لمجمع صيدال: سنعرض في الجدول الموالي معدل دوران رأس المال العامل

لمجمع صيدال، خلال سنوات الدراسة الممتدة من سنة 2019 إلى 2023.

الجدول رقم 05: دوران رأس المال العامل لمؤسسة صيدال خلال الفترة (2019-2023)

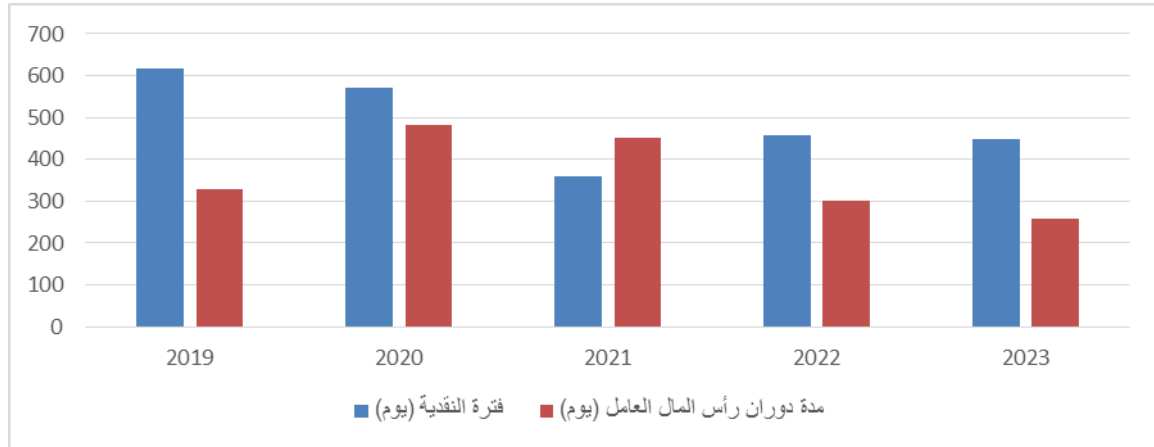
البيان	2019	2020	2021	2022	2023	المتوسط
معدل دوران رأس المال العامل (دورة)	1.10	0.75	0.80	1.21	1.41	1.05
مدة دوران رأس المال العامل (يوم)	3.28	481	450	302	259	364
الفترة النقدية (يوم)	616	570	359	458	448	490

المصدر: من إعداد الباحثين اعتمادا على تقارير المؤسسة (2019 - 2023)

من الجدول رقم 05 أعلاه نلاحظ مايلي:

- تسجيل انخفاض مرتبط بمعدل دوران رأس المال العامل خلال سنتي 2020 و 2021 الذي سيؤدي لانخفاض حتمي في تمويل دورة الاستغلال، وكذا لضعف إمكانية المجمع في الرفع من قيمة المبيعات ومنه انخفاض مستوى السيولة النقدية.
- وسجلنا زيادة في مدة دوران رأس المال العامل خلال السنتين 2020 و 2021 على التوالي، وهذا دليل على أن المجمع قد خصص فترة أطول لعائدات النشاط بغرض تغطية رأس المال العامل، بسبب عدم كفاية العناصر المشكلة لرأس المال العامل من الأصول والخصوم الجارية.
- وقد سجلنا بطء في دورة الاستغلال نتيجة لانخفاض فترة النقدية خلال سنتي 2020 و 2021، وكانت في باقي سنوات الدراسة معتبرة نوعا ما وهو الأمر الذي يتطلب على إدارة مجمع صيدال التنسيق بين مختلف المتغيرات لتسريع الدورة والتقليل من احتياجات رأس المال حتى يؤثر إيجابا على مستوى السيولة، كما يتطلب أيضا اعتماد مبدأ التنوع في التعامل مع الموردين وتمديد فترة التسديد على أكبر قدر.

الشكل رقم 05: دوران رأس المال العامل والفترة النقدية بمؤسسة صيدال خلال الفترة (2019-2023)



المصدر: من إعداد الباحثين اعتمادا على تقارير المؤسسة (2019 - 2023)

III-3 تحليل ربحية مجمع صيدال: ربحية أي مؤسسة هي عبارة عن مردودية نشاطها، كما تعبر عن مقدار الأرباح التي حققتها المؤسسة مقابل كل وحدة من النشاط وهو الأمر الذي يسمح بمقارنة مستوى الربح المحقق مع مستوى النشاط.

III-3-1 تحليل ربحية مبيعات صيدال: تقيس ربحية المبيعات قدرة المؤسسة على توليد الأرباح عند مستوى معين من المبيعات، وهي بذلك تعبر عن المردودية التجارية لدى المؤسسة. والجدول الموالي يعبر عن نسب الربحية للمجمع.

الجدول رقم 06: نسب ربحية مبيعات مؤسسة صيدال خلال الفترة (2019-2023)

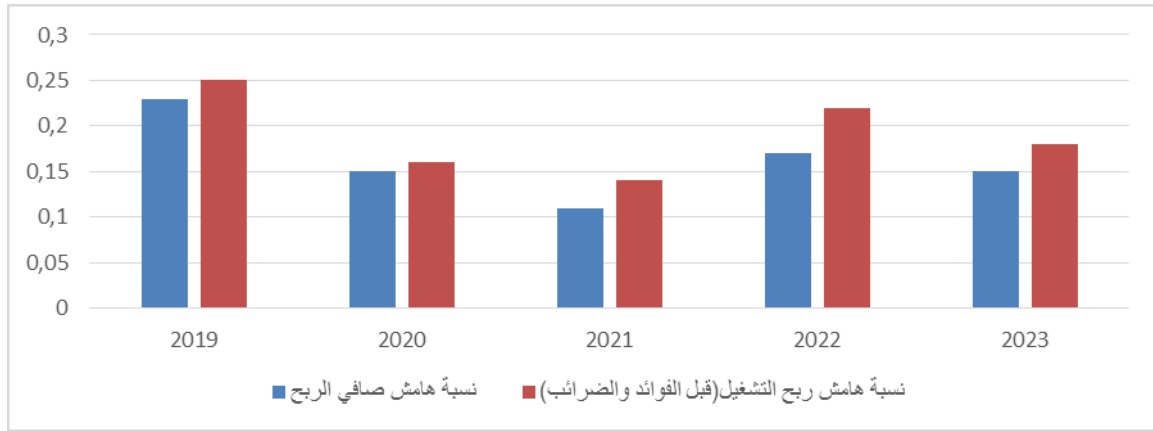
البيان	2019	2020	2021	2022	2023	المتوسط
نسبة هامش ربح التشغيل (قبل الفوائد والضرائب على الأرباح)	0.25	0.16	0.14	0.22	0.18	0.19
نسبة هامش صافي الربح	0.23	0.15	0.11	0.17	0.15	0.16

المصدر: من إعداد الباحثين اعتمادا على تقارير المؤسسة (2019 - 2023)

من الجدول أعلاه نرى أن هناك تذبذب في نسبة هامش ربح التشغيل حيث سجلنا ثبات واستقرار نسبي خلال السنتين 2020 و2021، وخلال السنتين 2019 و2022 شاهدنا ارتفاعا وهذا نتاج ارتفاع قيمة النتيجة العملياتية رغم تراجع رقم الأعمال في نفس السنة وهذا راجع لارتفاع النتيجة ليس زيادة المبيعات، بل يرجع لخفض استهلاكاته مع مختلف مصاريف التشغيل، ثم عاود الانخفاض مجددا خلال سنة 2017 وهذا راجع لانخفاض رقم الأعمال الذي يعد مؤشرا على ضعف الأداء التجاري والتسويقي للمجمع ككل، لذا كان لابد على إدارة المجمع دراسة وإجراء تحليل معمق لاكتشاف الأسباب الحقيقية وراءه.

أما فيما هو متعلق بهامش صافي الربح، فلاحظنا وجود تغيرات حدثت بنفس الوتيرة كهامش ربح التشغيل، بسبب ارتفاع الأعباء المالية للمجمع وتحقيق نتيجة سلبية من خلال العمليات والأنشطة المالية خاصة في الفترة 2020 و2021، الذي نعتبره إشارة لوجود العديد من نقاط الضعف في أساليب التسيير المالي للمؤسسة على المستوى التشغيلي أو المالي.

الشكل رقم 06: نسب ربحية مبيعات مؤسسة صيدال خلال الفترة (2019-2023)



المصدر: من إعداد الباحثين اعتمادا على تقارير المؤسسة (2019 - 2023)

III-3-2 المؤشرات المختلفة لتحليل ربحية صيدال: يمكننا قياس الربحية من خلال استخدام الكثير من المؤشرات الأخرى، حيث أنها تعبر عن قياس وتحليل الربحية حسب الغرض من دراسة وتحليل الربحية. والجدول الموالي يبين ذلك.

الجدول رقم 07: مؤشرات مختلفة لربحية مؤسسة صيدال خلال الفترة (2019-2023)

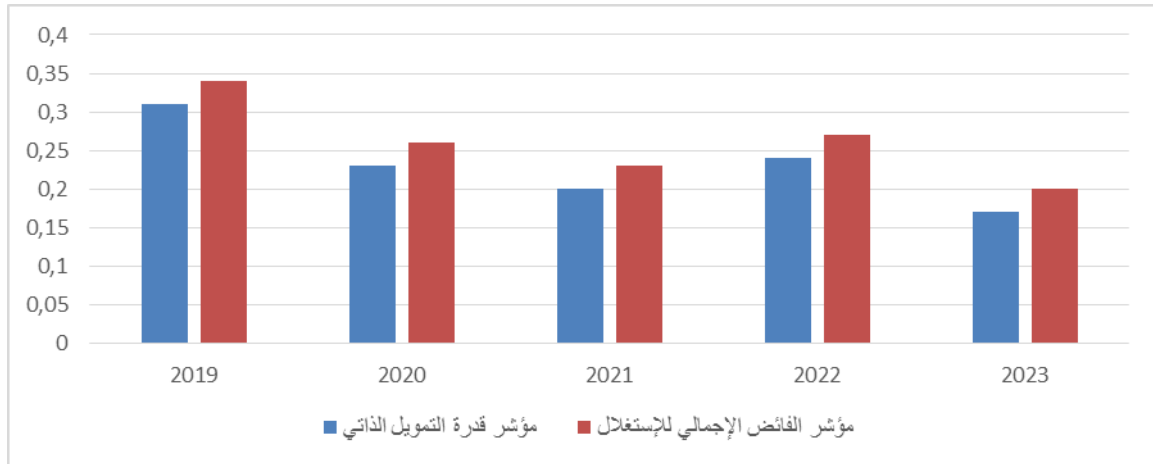
البيان	2019	2020	2021	2022	2023	المتوسط
مؤشر الفائض الإجمالي للإستغلال (EBE)	0.34	0.26	0.23	0.27	0.20	0.26
مؤشر قدرة التمويل الذاتي (CAF)	0.31	0.23	0.20	0.24	0.17	0.23

المصدر: من إعداد الباحثين اعتمادا على تقارير المؤسسة (2019 - 2023)

نستنتج من الجدول السابق، هناك اقرار في متوسط مؤشر الفائض الإجمالي للاستغلال، حيث وصل 0.26 خلال سنة 2013، لاحظنا أن هناك ارتفاع في هذا المؤشر، ويرجع هذا الارتفاع إلى الأداء الجيد للمجمع من حيث النتيجة المحققة، ويعد هذا المعدل الذي حققه ضعيفا نظرا لتراجع رقم الأعمال، وعدم احتساب العديد من الأعباء الأخرى كمخصصات الاهتلاك والضرائب على الأرباح والفوائد الأمر الذي يدل على انخفاض ربحية الأداء التشغيلي للمؤسسة.

وفيما يتعلق بمؤشر قدرة التمويل الذاتي هناك التغيرات بنفس الوتيرة للمعيار والمؤشر السابق، حيث حققت المؤسسة معدل 0.23 الذي يعبر على أن ربحية النقدية المحققة من رقم الأعمال كان جيدا، الذي نعتبره مؤشرا حسنا لكفاءة المجمع في تسيير خزانة الاستغلال برفع قيمة النواتج النقدية وخفض أعباء الاستغلال. والشكل الموالي يعكس كل ذلك.

الشكل رقم 07: مؤشرات مختلفة لربحية مؤسسة صيدال خلال الفترة (2019-2023)



المصدر: من إعداد الباحثين اعتمادا على تقارير المؤسسة (2019 - 2023)

III-4- المؤشرات المالية الحديثة لتقييم الأداء المالي لمجمع صيدال: يوجد العديد من المؤشرات المالية الحديثة لتحليل الأداء المالي.

III-4-1 حساب وتحليل مؤشرات خلق القيمة لمجمع صيدال: هناك الكثير من مؤشرات خلق القيمة، التي يمكننا استخراجها من المعطيات المالية والمحاسبية.

- القيمة السوقية المضافة (MVA): لا يمكننا حساب القيمة السوقية المضافة للمؤسسة إلا من خلال المعطيات المتاحة في الجدول الموالي.

الجدول رقم 08: حساب القيمة السوقية المضافة لمؤسسة صيدال خلال الفترة (2019-2023)

البيان	2019	2020	2021	2022	2023	المتوسط
EVA	-2438923107	-1271960200	-1047941093	-4002066211	-4534065617	-2658991246
WACC	0.103	0.052	0.042	0.1008	0.1003	0.08
1 + WACC	1.103	1.052	1.042	1.1008	1.1003	1.08
(1 + WACC)ⁿ	1.103	1.107	1.131	1.468	1.613	1.284
(1 + WACC)ⁿ EVA /	-2211172354	-1149015537	-926561532.3	-2726203141	-2810952025	1964780918
MVA = - 9823904591						

المصدر: من إعداد الباحثين اعتمادا على تقارير المؤسسة (2019 - 2023)

يتضح من الجدول السابق أن القيمة السوقية المضافة لمجمع صيدال سالبة خلال سنوات الدراسة، وذلك راجع لضعف المجمع من حيث الأداء المالي من حيث السوق، لأن هذه القيمة تمثل الرصيد الذي يضاف لقيمة المؤسسة على مستوى سوق الأوراق المالية (البورصة) ليعكس أدائها الخارجي من خلال تقييم السوق لصافي القيمة الحالية للمؤسسة، ولكن يبقى لهذا المؤشر عيبا وهو اعتماده على التوقعات المستقبلية للقيمة الاقتصادية المضافة، كما أنه اعتمد على تقدير معدل الخصم لإيجاد القيمة الحالية، وبذلك يصعب تحديدها في ظل صعوبة الإفصاح عن القوائم المالية للمؤسسات

المدرجة في البورصة، أي عدم توفر بيانات لهذه المؤسسات تساهم ولو بشكل بسيط في الرفع من توقعات نتائج الأداء مستقبلا، والشكل الموالي يعكس لنا نتائج القيمة السوقية المضافة لمجمع صيدال خلال فترة الدراسة.

الشكل رقم 08: القيمة السوقية المضافة لمؤسسة صيدال خلال الفترة (2019-2023)



المصدر: من إعداد الباحثين اعتمادا على تقارير المؤسسة (2019 - 2023)

- القيمة الاقتصادية المضافة (EVA): يتم استخراج هذه القيمة بناء على معطيات مالية ومحاسبية، وفق الجدول الموالي.

الجدول رقم 09: تحليل القيمة الاقتصادية المضافة لربحية مؤسسة صيدال خلال الفترة (2019-2023)

البيان	2019	2020	2021	2022	2023	المتوسط
النتيجة التشغيلية	2946399282	1601730792	1476440803	2093143975	1480241680	1919591306
المنتجات المالية	73629153	104449992	137836002	183271195	163571612	132551591
نتيجة الاستغلال قبل الضريبة والفوائد	3020028435	1706180784	1614276805	2276415170	1643813292	2052142897
نتيجة الاستغلال بعد الضريبة والفوائد	573805403	324174349	306712593	432518882	312324525	389907150
قيمة الأموال الخاصة (VCP)	15898654086	16697855145	18878227211	26122504402	27931531058	21105754380
قيمة الديون VD	13351137270	13997040019	13375431970	17871395332	20387413532	15796483625
رأس المال المستثمر $CI = VCP + VD$	29249791356	30694895164	32253659181	43993899734	48318944590	36902238005
تكلفة الأموال الخاصة t	0.19	0.09	0.07	0.17	0.16	0.14
تكلفة الاستدانة i	0.03	0.02	0.02	0.01	0.004	0.02
$t * (VCP + CI)$	0.10	50.0	0.04	0.10	0.10	0.08
$I * (1-19\%) * (VD / CI)$	0.003	0.002	0.002	0.0008	0.0003	0.002
تكلفة رأس المال (WACC)	0.103	0.052	0.042	0.1008	0.1003	0.08
$CI * WACC$	3012728510	1596134549	1354653686	4434585093	4846390142	3048898396
EVA	-2438923107	-1271960200	-1047941093	-4002066211	-4534065617	-2658991246
التغير في القيمة الاقتصادية المضافة	42051943	1166962907	224019107	-2954125118	-531999406	-410618113
نسبة تغير القيمة	% - 1.69	% - 0.5	% - 0.18	% 2.82	% 0.13	% 0.114

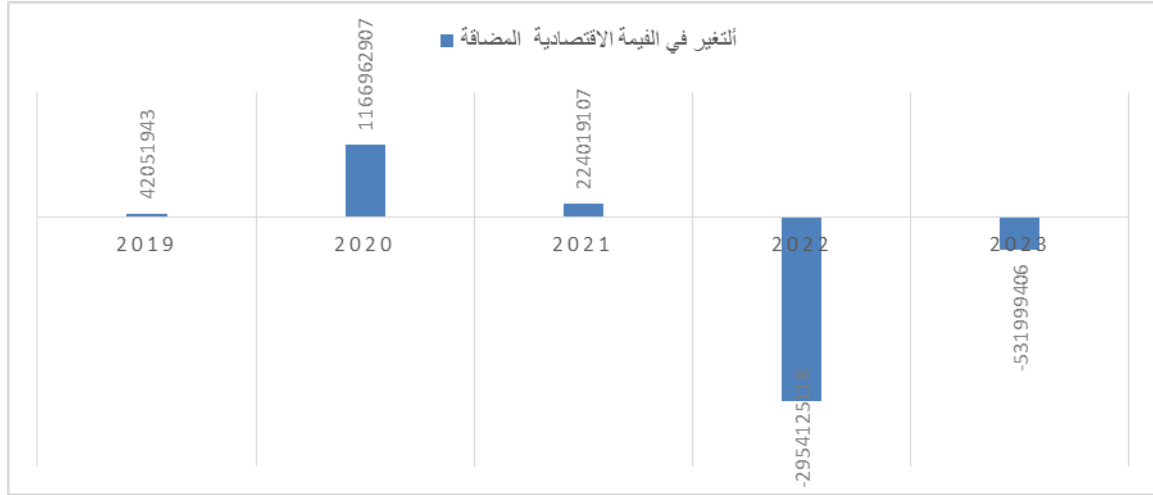
الوحدة: DA

المصدر: من إعداد الباحثين اعتمادا على تقارير المؤسسة (2019 - 2023)

من خلال الجدول السابق يظهر لنا أن مجمع صيدال حقق قيمة اقتصادية مضافة سالبة في جميع سنوات الدراسة، الأمر الذي يدل على الأداء السلبي للمجمع من الناحية المالية، الأمر الذي يثبت أنه لم يتمكن من خلق القيمة لأصحاب الأسهم والمالكين، وذلك راجع لعدم تغطية رأس المال المستثمر الذي يتضمن تكلفة الأموال الخاصة وكلفة

الاستدانة، كما يعود سبب سلبية القيمة الاقتصادية المضافة خلال فترة الدراسة لوجود نقاط ضعف في الأداء التي تؤثر على اقبال المستثمرين في أسهم المؤسسة خاصة في ظل بقاء الوضع على حاله دون تدخل الادارة لتحسين الوضع. والشكل الموالي يوضح ويعكس ما ورد في الجدول.

الشكل رقم 09: مؤشرات مختلفة لربحية مؤسسة صيدال خلال الفترة (2019-2023)



المصدر: من إعداد الباحثين اعتمادا على تقارير المؤسسة (2019 - 2023)

III-4-2 المؤشرات السوقية لمجمع صيدال: سنعالج في هذا الجانب أهم المؤشرات السوقية والأكثرها استعمالا في مجال التحليل المالي والتي سيأتي ذكرها فيما سيأتي.

- **نسبة الأرباح الموزعة:** احتساب مؤشر نسبة الأرباح يتم من خلال عنصرين هما الأرباح الموزعة على الأسهم العادية والأرباح المحققة بعد الضرائب، ويمثل حصة الأرباح الموزعة لحملة الأسهم العادية مقارنة ببجملة الأرباح المحققة والمتاحة، والجدول الآتي يبين لنا ذلك.

الجدول رقم 10: تحليل القيمة الاقتصادية المضافة لربحية مؤسسة صيدال خلال الفترة (2019-2023)

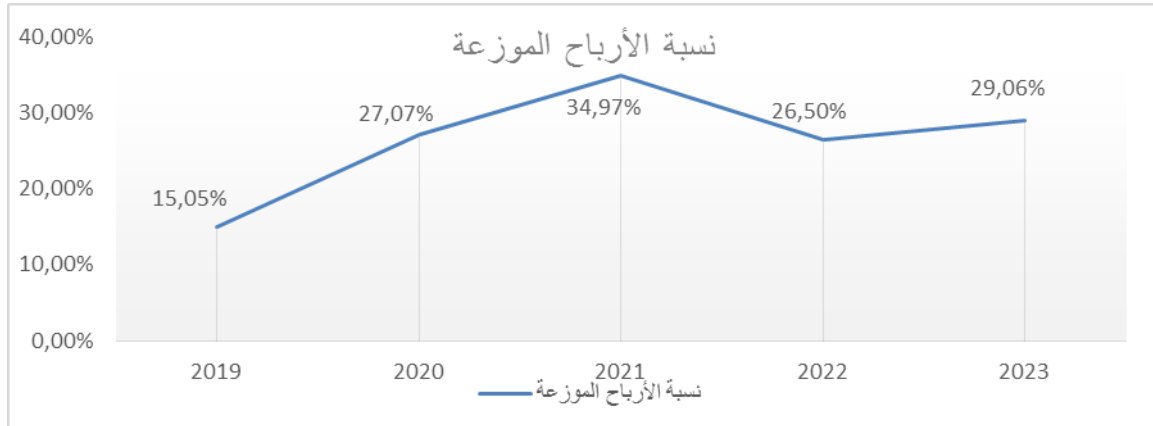
البيان	2019	2020	2021	2022	2023	المحوسط
الأرباح الموزعة على الأسهم العادية	400000000	400000000	400000000	400000000	400000000	400000000
الأرباح المحققة بعد الضرائب	2658147327	1477751553	1143817991	1509161605	1376295648	1633034825
نسبة الأرباح الموزعة	% 15.05	% 27.07	% 34.97	% 26.5	% 29.06	% 26.53

الوحدة: DA

المصدر: من إعداد الباحثين اعتمادا على تقارير المؤسسة (2019 - 2023)

بناء على الجدول أعلاه نرى أن الأرباح الموزعة على الأسهم العادية لمجمع صيدال ثابتة خلال كامل فترة الدراسة، ومن ناحية أخرى هناك تذبذب للأرباح المحققة بعد الضرائب التي بلغت أقصى قيمة لها في سنة 2019 ثم بدأت بالانخفاض وهو الأمر الذي يعكس لنا توجهات إدارة المجمع في المحافظة على نفس قيمة التوزيعات لأرباح الأسهم. والشكل الموالي يعكس النتائج المحققة للمجمع خلال فترة الدراسة.

الشكل رقم 10: نسبة الأرباح الموزعة لأسهم مؤسسة صيدال خلال الفترة (2019-2023)



المصدر: من إعداد الباحثين اعتمادا على تقارير المؤسسة (2019 - 2023)

- **صافي ربح السهم:** هذا المؤشر الذي هو مؤشر صافي ربح السهم (EPS) يتركز على كل من صافي الربح وعدد الأسهم، وهو يمثل مقدار الأرباح المتاحة للأسهم العادية، كما يعد مؤشرا لوجود نمو محتمل في حقوق الملكية وهو الأمر الذي ينعكس إيجابا على الأسعار السوقية للسهم. والجدول الموالي يمثل صافي ربح السهم لمجمع صيدال.

الجدول رقم 11: صافي ربح السهم لمؤسسة صيدال خلال الفترة (2019-2023)

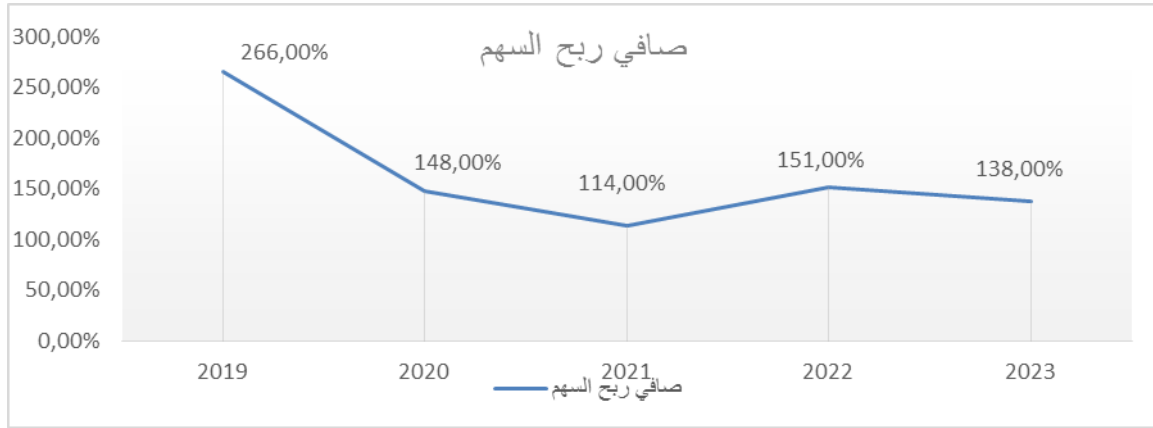
البيان	2019	2020	2021	2022	2023	المتوسط
صافي الربح	2658147327	1477751553	1143817991	1509161605	1376295648	1633034825
عدد الأسهم العادية	10000000	10000000	10000000	10000000	10000000	10000000
صافي ربح السهم	266	148	114	151	138	163.4

الوحدة: DA

المصدر: من إعداد الباحثين اعتمادا على تقارير المؤسسة (2019 - 2023)

من خلال الجدول أعلاه نرى أن الربح الصافي لسهم صيدال خلال سنوات الدراسة السالفة الذكر تعطينا أكبر قيمة لها سنة 2019 ثم بدأت بالانخفاض، حيث بلغت القيمة المتوسطة له 163.4 دج للسهم الواحد، الذي يعد مردودا جيدا لحملة الأسهم، يفسر انخفاض هذه القيمة طيلة فترة الدراسة لتراجع قيمة الأرباح الصافية المحققة من طرف المجمع، وهذا يدل على أن نمو حقوق الملكية الخاصة للمجمع بطيء جدا بمعدلات ضئيلة، وقد يؤثر هذا سلبا على القيمة السوقية لسهم صيدال في سوق الأوراق المالية مستقبلا.

الشكل رقم 11: صافي ربح السهم لمؤسسة صيدال خلال الفترة (2019-2023)



المصدر: من إعداد الباحثين اعتمادا على تقارير المؤسسة (2019 - 2023)

الخلاصة:

من خلال دراستنا لموضوع أثر التحليل المالي للقوائم المالية على تقييم الأداء المالي في المؤسسة الاقتصادية، تعرفنا على ضرورة تطبيق أدوات التحليل المالي ومختلف آلياته للتعرف على نقاط القوة والضعف في المجموع، واستنتاج النتائج المتحصل عليها بعد عملية التحليل، كما يساعد على معرفة السيولة التي تتمتع بها المؤسسة، وتبيان الحالة الحقيقية للمؤسسة من حيث التوازن، وقدرتها للوفاء بالتزاماتها.

وتم التوصل إلى مجموعة من النتائج أهمها:

- تسمح القوائم المالية بعكس الصورة الحقيقية للوضعية المالية للمؤسسة، من خلال المعلومات والبيانات المستخرجة من مختلف قوائمها المالية؛
- عرض الميزانية يساهم في مراقبة تطور المركز المالي للمؤسسة الاقتصادية ومقارنتها مع المؤسسات الأخرى، إلى جانب تقييم السيولة والمرونة المالية، ومنه التعرف على بنية الهيكل المالي وتقييم القدرة الإئتمانية؛
- إمكانية تطبيق النظريات المالية الحديثة في تحليل الأداء المالي للمؤسسة بالإعتماد على المعلومات المستخرجة من الميزانية وحساب النتائج الأمر الذي يسمح باستخراج مؤشرات مالية أكثر دلالة كالعلاقة الاقتصادية والسوق المضافة ... الخ؛
- انخفاض مشتريات المجموع وذلك بسبب تراجع قيمة الدينار الجزائري وارتفاع أسعار المواد الخام؛
- تراجع إنتاج المجموع خلال سنوات الدراسة لعدم كفاية الطاقة الانتاجية وقدم بعض المعدات ومحدودية عدد الموظفين في المؤسسة؛

- وجود اضطراب في الاستثمار بمجمع صيدال خلال فترة الدراسة زيادة ونقصانا، وذلك بسبب فتح فروع جديدة وإعادة الصيانة وكذا تحويل المقرات من مكان لآخر؛
- تذبذب قيمة السهم السوقي زيادة ونقصانا ذلك راجع للتذبذب الحاصل في قيمة أرباح المجمع؛
- وجود منافسة حادة للمؤسسة، سواء من حيث الأدوية المستوردة أو المصنعة، لذا فالمؤسسة وجدت نفسها أمام العديد من التأثيرات لعدد الطالبين أو على جودة منتجاتها، وهو الأمر الذي يستلزم المتابعة الدقيقة والمستمرة للتغيرات الطارئة؛
- هناك حالة لا توازن ولا استقرار في ديون المجمع بسبب استهلاك الإئتمان الاستثماري الممنوح من قبل الصندوق الوطني للاستثمار كجزء من خطة التنمية؛
- هناك زيادة واضحة في ميزانية المجمع وهذا راجع للزيادة في رؤوس الأموال الخاصة، وهي وضعية جيدة للمجمع ككل؛
- تحقيق فائض في السيولة المتأتية من الأنشطة التشغيلية للمجمع خلال سنوات الدراسة وذلك راجع للزيادة في المقبوضات المتأتية من العملاء، في حين تم تحقيق عجز في السيولة المتأتية من الأنشطة التمويلية بسبب تسديد المبالغ الضخمة للقروض وتوزيع النتيجة على الشركاء؛
- بناء على مختلف القوائم المالية والمعلومات المالية الأخرى ذات الصلة بالمجمع يمكننا تطبيق مختلف أساليب وأدوات التحليل المالي لبناء مؤشرات مالية وقياس وتقييم أداء المجمع وتوازناته المالية بشكل مستمر وصحيح؛
- للتيسير المالي الحسن في المجمع أصبح واجب عليه تشكيل مجموعة من النسب والمؤشرات التي تم من خلالها تحديد الوضعية المالية الحقيقية لاتخاذ القرارات الرشيدة في الوقت المناسب؛
- وجود انخفاض في مردودية النشاط، والذي يظهر في تراجع مستوى الأداء التشغيلي والتجاري، الأمر الذي انعكس سلبا على النتيجة الصافية لمجمع صيدال؛
- هناك انخفاض في مؤشرات النشاط والربحية المستخرجة من حسابات النتائج لمجمع صيدال وهذا بسبب انخفاض رقم الأعمال وجراء المنافسة الشرسة مع المنتجين، وهو الأمر الذي يتطلب إدارة حسنة للمجمع ووضع استراتيجية تسويقية ممتازة تعمل من أجل استرجاع مكانة المجمع في السوق، وتدارك ومعالجة الاختلالات المرتبطة بالمزيج التسويقي؛
- وجود مجمع صيدال ضمن المؤسسات المدرجة في بورصة الجزائر كمؤسسة مساهمة برأس مال مفتوح بنسبة 20 %، الأمر الذي سمح بتحسين الوضعية المالية، وتمويل مشاريعها واستثماراتها؛
- تم تحقيق قيمة اقتصادية مضافة وموجبة لمساهمي وملاك مجمع صيدال خلال الفترة 2019 - 2021، وهذا ما نعتبره مؤشر إيجابي للمجمع لأنه تمكن من تغطية تكلفة رأس المال المستثمر والتي تشمل تكلفة الأموال وتكلفة الاستدانة؛ وبهذا الخصوص يمكن تقديم بعض التوصيات والتي من أهمها مايلي:
- السعي لزيادة مستوى الإفصاح في القوائم المالية من خلال بعض العناصر الإضافية كتركيبة رقم الأعمال، أصناف المخزونات ... الخ؛
- استحداث مكاتب للتحليل المالي في المؤسسات الاقتصادية، لتتبع كل جديد في الجانب المالي ومواكبة التطورات الدولية والمحلية؛
- إعداد برنامج يعكس الأداء الفعلي ومقارنته بالأداء الواجب تحقيقه؛

- وضع برنامج لتقييم نتائج الأداء والتوازن المالي في المؤسسات الاقتصادية من سنة لأخرى والذي يسمح باكتشاف الأخطاء وتصحيح الانحرافات؛
- هناك تراجع في رقم أعمال المجمع وهو الأمر الذي يدل على وجود خلل في استراتيجية التسويق، ما يستوجب على إدارة المجمع دراسة السوق جيدا، من خلال مراجعة وتحليل عناصر الميزج، وضرورة استرجاع حصتها السوقية؛
- خفض مستوى الاستهلاكات الوسيطة الأمر الذي يسمح برفع القيمة المضافة للاستغلال، وذلك من خلال ترشيد الاستهلاك من المواد والخدمات، وخفض مصاريف العمال وحتى مصاريف الاستغلال الأخرى للاستفادة من توزيع القيمة المضافة؛
- مراقبة مكونات النشاط وتحليلها للتعرف على المنتجات والأنشطة ذات أفضل ربحية، والاستغناء عن الأنشطة ذات القيمة المضافة الضعيفة؛
- ضرورة تنويع الاستثمارات بفرض السيولة في عمليات الاستثمار المالي والتوظيفات المالية للحصول على فوائد وأرباح تساهم في تعويض التراجع الحاصل في الأنشطة التشغيلية مع دعم النتائج الصافية للمجمع.

قائمة المراجع باللغة العربية:

1. أبو زيد، م. (2010). التحليل المالي - شركات وأسواق مالية. الرياض: الطبعة 2، دار المريخ للنشر.
2. الصيرفي، م. (2015). التحليل المالي - وجهة نظر محاسبية إدارية. القاهرة، مصر، الطبعة 01: دار الفجر للنشر والتوزيع.
3. حسين، و. &، البشير، أ. (2014). أثر استراتيجية التميز في الأداء المالي للمصارف التجارية. مجلة العلوم الاقتصادية. 114،
4. دادن، ع. (2009). قياس وتقييم الأداء المالي في المؤسسات الاقتصادية نحو إرساء نموذج للإنذار المبكر باستعمال المحاكاة المالية حالة بورصتي الجزائر وباريس. جامعة الجزائر. (p. 34) الجزائر: أطروحة دكتوراه.
5. مجيد، أ. (2007). تقويم الأداء باستخدام النسب المالية. عمان، الأردن: دار المناهج.
6. محمد المبروك، أ. (2010). التحليل المالي - شركات وأسواق مالية. الرياض: ط2، دار المريخ للنشر.
7. نورة، ر. (2013). دور أدوات التحليل المالي في تشخيص الوضعية المالية للمؤسسة الاقتصادية. (p. 36). جامعة أم البواقي: مذكرة ماستر، تخصص مالية ومحاسبة.
8. وليد، ن. (1992). تحليل مؤشرات نتائج الأداء "الأرباح والربحية" في المشاريع الصناعية كأداة لتخطيط الاناجية. مجلة التعاون الصناعي في الخليج العربي، العدد 46، 37 - 52.

References

9. Josette, P. (1999). *Analyse Financière*. Paris: Librairie vuiberte.